

محبة الحياة

لامين مشرق

اذا اكثر الدهر في شقوني وشدت علي يد النائبات
ضحكت من الدهر في شدتي وزاد انشغافي بحب الحياة

اذا جعت من فقري المدقع وسترت بالحرق الباليه
وامسى حفيض الثرى مضجعي وغذيت بالمشب كالماشيه
وسدت بوجهي طريق النجاح وسود ليلي بياض صباحي
هتفت بشوق وبعض ارتياح الا ان نفسي تحب الحياة

اذا كنت سلطان كل البرايا فجردني الناس من سلطتي
وخانت سعاد عهد صبايا وانكرني الكل في سقطتي
وقيدت في قفص من حديد بظلمة سجن كداحي اللهود
لعت بصبر وعزم جلود وقلب فتي يحب الحياة

اذا كان منفاي صخر جزيره بعيدا بعيداً وراء البحار

تدب عليها الوحوش الكثيره
اصارع برداً هناك وحرراً
وآكل شوكتاً واشرب مرّاً
وتحجب فيها الليالي النهار

اذا ضربتني السما بالقروح
وجاز الوري فوق جسسي الطريح
وانكر حيي شقيقي وامي
سكت اطارد همي بهي
وصارت تمص دمائي الكلاب
وداست ودادي رفاق الشباب
ووالد جسسي زاختي وعمي
وروحي تناجي جمال الحياة

فوءادي برى ان فقدت البصر
وفكري يطارد غني الضجر
خريفاً وصيفاً ربيعاً شتاءً
احب العناء احب البقاء
ويسمع اما فقدت السمع
ويدفع جيش الاسى والوجع
سلاماً وخوفاً نعيماً شتاءً
احب الرخاء احب الحياة

« امين مشرق »

